

مسودة خطاب الرئيس في المؤتمر الشعبي بالمنصورة
في ذكرى معركة رشيد
(١) ٧ مايو ١٩٦٠

أبي الداخليه	
<p>أَنَّ اللَّهَ أَنْتَ الْبَعْدُ عَذْلُكَ الرَّضْنِيَّةُ - أَنَّهُ أَحَدُ مَلَكَاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّتِي لَدَنَادَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكُمْ عَنْ حَفْلَةِ سُورَالْبَيْتِ .</p> <p>جَمِيعًا كَا مَيْدَانِ الدِّسْمَاءِ فَيَقِيهِ كَانَ اللَّهُ دَائِمًا الْمُعْظَمَ - عَلَى الْقُدُّسِ الْمُرْسَلِيِّ مُلْكَمِهِ . جَمِيعَهُ تَمَاهَى عَنْهُمْ هُنَّا الْمُرْسَلُونَ جَمِيعَهُمْ هُنَّا الْمُسْمَاءُ دَائِمًا</p> <p>جَمِيعَتِ الْمُسَارِ جَمِيعَتِ الْمُعَاصِي</p> <p>جَمِيعَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى يَهْزِمُوهُمْ أَصَابَتْهُمُ الْمُعَاصِي هُنَّا نَفْسُ الْأَصْحَافِ وَالْمُؤْمِنُونَ هُنَّا نَفْسُ الْمُلْمَسِ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ رَانَاهُمْ هُنَّا هُنْ قَوْمٌ مُّرْسَلٌ الْمُؤْمِنُونَ حَلَّ الْقُرْبَى مُهْبِطِهِ وَرَبِّهِمْ</p>	
إِنَّا حَمِيْنَا بِالْمُاضِ حَمِيْنا وَجِئْنَا لَمَنْ نَرَى الْمُخْرَجَ وَجَاهْنَا حَمِيْنا وَجِئْنَا بِمَنْ نَرَى لَدُونَهُمْ مُهْبِطُهُمْ رَانَاهُمْ	
<p>جَمِيعَتِ الْمُؤْمِنَاتِ حَتَّى الْمُسَارِ وَالْمُسَارِ - مَنْ يَهُمْ</p> <p>جَمِيعَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى الْمُؤْمِنِيَّةِ مَنْ يَهُمْ ... نَهْيَهُ بِأَنَّهُمْ لَهُمْ بِهِمْ جَمِيعَهُمْ بِالْمُؤْمِنِيَّةِ</p> <p>جَمِيعَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَلَّ الْمُؤْمِنِيَّةِ وَالْمُؤْمِنِيَّةُ لَهُمْ الْمُؤْمِنِيَّةُ وَلَمْ يَهُمْ لَهُمْ مَا يَنْتَهِي جَمِيعَهُمْ أَهْلُوا</p> <p>جَمِيعَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَلَّ الْمُؤْمِنِيَّةِ عَلَى هُنَّا بِيَنَانَةِ الْمُؤْمِنِيَّةِ لَمْ يَشْفَعُوهُمْ عَلَى الْكُوْنِيَّةِ -</p>	

أيها المواطنين

- إن المعركة التي نحقق اليوم بذكرى النصر فيها؛ هي إحدى معارك الحرب التي لازالت الأمة العربية تخوضها حتى اليوم.
- فمعاركنا مع الاستعمار قديمة، مستمرة، كان الهدف دائماً القضاء على القومية العربية، والسيطرة. منذ ٨٠٠ سنة، وهذا الهدف، رغم هزيمة الاستعمار، قائماً.
- تغيرت الأسماء، تغيرت الواقع. ولكن المعركة هي نفس المعركة، أهدافها هي نفس الأهداف، والمعتدون هم نفس المعتدون، والغرض دائماً هو نفس الغرض؛ القضاء على القومية العربية والسيطرة.
- إننا صمدنا لهم في الماضي، وهزمناهم وصمدنا لهم في الحاضر، وهزمناهم وسنصد их في المستقبل بعون الله، ونهزمهم دائماً.
- في وقت من الأوقات تستر العدوان والاستعمار تحت اسم الدين، ولم يكن الدين إلا ستاراً للتضليل. منذ ٨٠٠ سنة بدأت الحروب الصليبية تتستر بالدين. هدفها القضاء على القومية العربية والسيطرة على البلاد العربية، وسلبها كل ما فيها، واستبعاد أهلها.
- والدليل على أن الدين منها براء؛ هو الهجوم على القسطنطينية؛ عاصمة بيزنطة، حامية المسيحية في الشرق.

(١) الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٧، يناير إلى ديسمبر ١٩٦٠، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٧، ص ٤٤٤ - ٤٦٠.

جواب لويس للملك الصالح الذى وصل الى المنصورة
الناس وصلوا بعمره سبعين

جواب لويس -
ـ اهل جنوا ادخلوا ملوك
الى الاذواق راهمـ نهـنـتـعـنـمـ
ـ نـهـنـاـبـقــ وـنـقـلـهـ مـلـكـ الرـجـالـ
ـ شـمـلـهـ لـسـنـاسـ نـتـنـاـ
ـ دـالـحـرـيـاـ دـنـهـ مـلـمـ الدـلــ
ـ دـنـهـ اـسـرـيـ مـلـهـ اـدـهــ
ـ سـلـفـهـ دـلـهـ اـدـهــ دـحـلـهـ
ـ تـصـاهـ اـنـصـعـ لـهـ لـهـ دـلـهــ
ـ دـلـهـ هـمـ دـلـهــ
ـ دـنـالـهـ اـنـ اـنـ اـنـ اـنـ
ـ نـانـاـ كـانـ اـلـلـزـادـ لـيـ
ـ مـاـيـهـ حـوـلـهـ فـيـهــ

ـ حـدـ اـمـهـ اـلـاـرـ قـفـادـ.

ـ اـحـاـ يـهـ نـفـ وـمـهـ لـابـهـ
ـ هـانـهـ اـنـ دـكـهـ بـعـدـ كـلـهـ بـعـدـ
ـ دـهـ دـهـ اـبـطـالـهـ ،ـ نـهـ اـبـهـ بـعـيـهـ
ـ دـمـ تـهـ نـاـشـهـ الـ دـهـ بـعـدـنـاـهـ
ـ وـ بـهـ عـلـيـاـ باـعـ الـ دـرـنـاـهـ

جواب لويس للملك الصالح الذى وصل الى المنصورة
من دمشق.

جواب لويس ..

ـ إـنـهـ غـيرـ خـافـ عـنـكـ أـنـ أـهـلـ جـزـائـرـ الـأـنـدـلـسـ
ـ يـحـمـلـونـ بـنـاـنـاـنـ وـلـهـدـيـاـ،ـ وـنـحـنـ نـسـوقـهـمـ سـوقـ
ـ الـبـقـرـ،ـ وـنـقـلـهـمـ الرـجـالـ،ـ وـنـرـمـلـ النـسـاءـ،ـ نـسـتـأـسـرـ
ـ الـبـنـاتـ،ـ وـالـصـبـيـاـنـ،ـ وـنـخـلـىـهـمـ الـدـيـارـ.ـ وـقـدـ أـبـدـيـتـ لـكـ
ـ الـنـصـحـ،ـ فـلـوـ حـلـفـتـ لـىـ بـكـلـ الـأـيـمانـ،ـ وـحـمـلـتـ خـدـامـ
ـ الـشـعـمـ طـاعـةـ لـلـصـلـيـبـاـنـ،ـ مـاـ رـدـنـىـ ذـلـكـ عـنـ الـوـصـولـ
ـ إـلـيـكـ،ـ وـقـتـالـكـ فـىـ أـعـزـ الـبـقـاعـ عـلـيـكـ.

ـ إـنـذـارـ الـبـلـادـ لـىـ فـيـاهـدـيـةـ حـصـلـتـ فـيـ يـدـيـ.

ورد الملك الصالح فقال:

ـ أـمـاـ بـعـدـ..ـ فـقـدـ وـصـلـ كـتـابـكـ وـأـنـتـ تـهـدـدـ بـكـثـرـةـ
ـ جـيـوشـكـ،ـ وـعـدـ أـبـطـالـكـ،ـ فـنـحـ أـرـيـابـ السـيـوـفـ،ـ وـمـاـ
ـ قـلـ مـنـا...ـ إـلاـ جـدـنـاـهـ،ـ وـمـاـ بـغـيـ عـلـيـاـ باـعـ الـ دـمـنـاـهـ.

ـ فـلـوـ رـأـتـ عـيـنـاكـ أـيـهـاـ الـمـغـرـرـ حـدـ سـيـوـفـاـ،ـ وـعـظـمـ
ـ حـرـوبـنـاـ؛ـ لـكـانـ لـكـ أـنـ تـعـضـ عـلـىـ أـنـاـمـلـكـ بـنـدـمـ،ـ وـلـاـ بـدـ
ـ أـنـ تـنـزـلـ بـكـ الـقـدـمـ فـىـ يـوـمـ أـوـلـهـ لـنـاـ،ـ وـآخـرـهـ عـلـيـكـ.
ـ وـالـذـىـ يـسـمـعـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـذـكـرـ اـنـذـارـ مـجـرـمـيـ الـحـربـ
ـ اـيـدـنـ وـمـوـلـيـهـ.

ـ نـفـ الشـيـ تـحـتـ اـسـمـ حـرـيةـ الـمـلاـحةـ.

ـ اـلـذـارـ يـقـولـ:

ـ اـذـاـ لـمـ تـسـلـمـ لـنـاـ قـنـالـ السـوـيـسـ وـبـورـسـعـيدـ
ـ وـإـسـمـاعـيـلـيـةـ وـالـسـوـيـسـ فـىـ ظـرـفـ ١٢ـ سـاعـةـ،ـ فـلـنـ
ـ قـوـاتـ فـرـنـسـاـ وـبـرـيـطـانـيـاـ سـتـسـتـولـىـ عـلـيـهاـ بـالـقـوـةـ.

ـ لـمـ يـكـنـ الـأـمـرـ حـرـيةـ الـمـلاـحةـ،ـ بـلـ كـانـ الـأـمـرـ اـعـطـيـنـاـ
ـ الـقـنـالـ؛ـ إـنـذـارـ لـىـ فـيـاهـدـيـةـ حـصـلـتـ فـيـ يـدـيـ!

ـ فـلــ اـنـ عـيـالـ اـنـ الفـرــ
ـ حـوـيـنـاـ مـقـطـمـ مـحـبــ
ـ دـكـهـ دـهـ اـنـ تـمـعـ عـلـىـ اـلـمـلـكــ
ـ وـدـهـ اـنـ تـهـ بـلـهـ اـنـ الفـرــ
ـ بـعـدـ اـنـ لـاـ مـاـهـهـ بـعـدــ
ـ مـاـلـهـ يـسـعـ حـنـاـ اـلـكــ
ـ اـنـ اـبـرـيـلـ بـعـدـ وـعـدــ
ـ نـهـنـاـ اـنـهـ بـعـدـ مـوـلـاـدــ
ـ الـيـمـاـلـ دـقـولــ
ـ اـنـ اـنـ مـكـمـ لـاـ فـنـالـ الـرـبــ
ـ دـجـيـرـيـهـ مـاـلـيـسـيـلـيـهـ وـبـرـيـهــ
ـ قـلـهـ دـلـهـ دـلـهـ قـلـهــ
ـ مـنـاـ مـبـطـلـاـ مـنـهـ عـلـيـهــ
ـ بـلـهـ دـلـهـ دـلـهــ
ـ دـلـهـ دـلـهـ دـلـهــ
ـ بـلـهـ دـلـهـ دـلـهــ
ـ اـعـلـيـاـ اـلـنـالــ
ـ مـاـيـهـ حـوـلـهـ فـيـهــ

وكان الرد هو نفس الرد؛ سنقاتل، ما بغي علينا باخ
الا دمناه.

- الهدف واحد، واختلفت الأسماء.

- بعد الحرب العالمية الأولى، استخدم اسم الديمقراطية.

- بعد الحرب العالمية الثانية، استخدم اسم العالم الحر.

- بعد الحرب العالمية الأولى، دخل الجنرال جورو إلى
دمشق - قبر صلاح الدين - وقال: ها قد عدنا يا
صلاح الدين!

- اللنبي إلى القدس قال:

الآن انتهت الحروب الصليبية.

- نفس الشيء يجري في الجزائر الآن.

بلاغات فرنسا؛ قتلنا كذا مسلم!

- بعد الحرب الأولى، تحت اسم الديمقراطية احتلت
البلاد العربية، وبمساعدة أعون الاستعمار سارت
الخطة في طريقها؛ للقضاء على القومية العربية.

- صدر وعد بلفور بإبادة شعب عربي؛ شعب فلسطين،
اختراع جديد؛ الاندماج.

- بعد الحرب العالمية الثانية نفس الشيء.

- التضليل باسم الدفاع عن العالم الحر ..
قواعد.

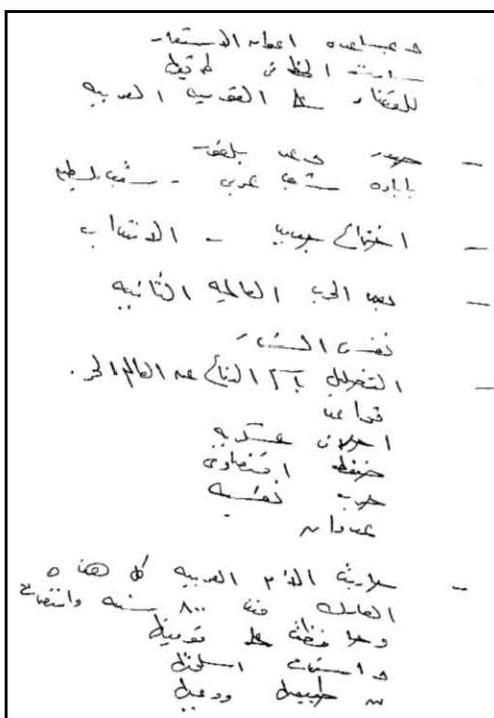
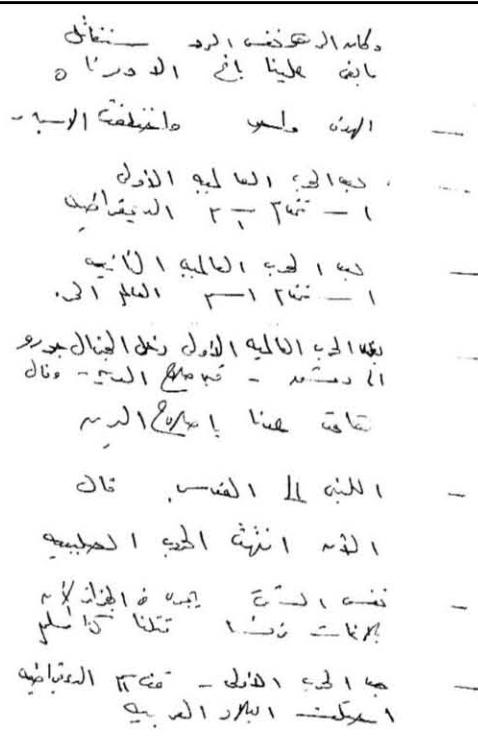
أحلاف عسكرية.

ضغط اقتصادي.

حرب نفسية.

عدوان.

- حاربت الأمة العربية كل هذه المعارك منذ ٨٠٠
سنة، وانتصرت، وحافظت على قوميتها، واستمدت
أسلحتها من طبيعتها ووعيها.



-	صفرة وللنجوى الكتاب طوي دامنه الجيش أحب انتقامه.
-	المحب العبيه به دشنه ادناهه بـ يفنه الله ، ناصه .
-	انتقامه في مرات انتقامه هذه السرد .
-	حذا لامر اندم و المظا يله به اندم ملأه دفعه فماه ذله استه عده بل منه للمحبه العبيه .
-	المحب احبه الاصلي .
-	هذا حكم ابيه حذا تم علما ماده الاربعه اوه يه واله .
-	لعي الملحه لأهم العبيه .
-	المسك العارمه للأهله العبيه .

-	سته ، لوره ، اليمه ، الصه ، لتنفه .
-	اه ، سخونه ، او سطوه ، داه .
-	حيث ، س ، ا ، د ، ا ، د ، س ، ي ، ك ، ه ،
-	الكتبه ، س ، ب ، د ، ا ، ه ، ي ، ل ، ك ، ب ،
-	اه ، خض ، شه ، جن ، س ، ا ، د ،
-	العي ، ع ، س ، ج ، ا ، ا ، س ، شه ،
-	حمد ، شه ، محبه ، جه ،
-	تم ، ع ، ا ، ا ، ا ، ك ، ب ،
-	العي ، .
-	سته ، لوره ، ا ، ا ، ا ،
-	بيه ، ا ، ا ، ا ،
-	المحب ، ا ، ا ، ا ،
-	المحب ، ا ، ا ، ا ،

- بوحدتها الداخلية، الشعب حarb دائما مع الجيش.
- الحرب الشاملة.
- الوحدة العربية؟ من دمشق الى القاهرة الى المنصورة.
- الملك الناصر.
- انكس الكفاح في المرات التي نسينا فيها هذه الدروس.
- وإذا كان أمكنهم القضاء على بعض القوميات والشعوب، فإن ذلك استحال عليهم بالنسبة للقومية العربية.
- الشعب العربي الأصيل لم يسلم أبدا، هزمهم دائما، وأذاقهم على مراحل التاريخ الهزيمة والذلة.
- المصير الواحد للأمة العربية.
- المعركة الواحدة للأمة العربية.

- معركة التحرر في الوطن العربي لا تفصل.
- أي احتلال أو سيطرة لأي جزء من الوطن العربي؛ هو سبيل إلى الاحتلال والسيطرة في باقي أجزاء الوطن العربي.
- أي نصر لأي جزء من الوطن العربي هو سبيل إلى انتصار باقى أجزاء الوطن العربي.
- معركة مستمرة، قديمة وجديدة.
- معركة عمالنا التي كسبوها اليوم، استمرار لهذا الكفاح.
- سبيل النجاح.
- الوحدة الداخلية.
- الوحدة العربية.

باسم شعب ج ع م

أرحب بالعمال العرب، جنود الكفاح.

وأهديهم أرفع وسام في ج ع م؛ لاتحاد الدولى

للعمال العرب.

تقدير لكل عامل عربي.

أيها المواطنين:

نحن الآن نواجه تحالف الاستعمار والصهيونية.

- سنة ١٩٤٨، كيف ساعد الاستعمار على القضاء

على القومية العربية.

الجزائر، وحرب الإبادة.

- الأسلحة لإسرائيل.

٣٤ - شاعر مصطفى
أحمد العبد الله جعفرى
- ملحن أسماء ابراهيم -
العنوان: العبد الله العبد الله
كتاب كتبه عاصم عاصم
أحمد العبد الله:
نهاده ناجي شافعى
له شعر - حسبي عليه
كتبه - دكتور عبد الله عاصم
بناته - حسبي عليه
أحمد العبد الله:
كتبه حسبي عليه
كتبه أسماء عاصم
كتبه أسماء عاصم
كتبه حسبي عليه

نهاده كاتبها عصام انتقامه
كتبه بني اسراءيل ماسائل
كتبه اعلنت منه يوم
كتبه انة قى امريكا
كتبه ماسائل بالدعا
نهاده طلبنا اسراءيل
كتبه اسراءيل رزقها
نهاده طلبنا بالذبح
نهاده بـ لفافاته ولباباته
نهاده بـ لفافاته ولباباته
نهاده ١٩١٧ وته بناه
نهاده مالصهيونية
نهاده انتقامه حجرها عاصم
نهاده انتقامه حجرها عاصم
نهاده عاصم

ثارت أمريكا ضدها سنة ١٩٥٥، عندما عقدنا اتفاقية

لشراء الأسلحة من تشيكوسلوفاكيا،

في الوقت الذي كانت هناك اتفاقية سرية بين أمريكا

واسرائيل من سنة ٥٢، أعلنت منذ يومين؛ تنص على
أن تمد أمريكا إسرائيل بالسلاح.

- من سنة ٥٢ طلبنا أسلحة من أمريكا، ولكن أمريكا
رفضت، ومدت إسرائيل بالأسلحة، بريطانيا؛
بالغواصات والدبابات، فرنسا؛ بالطائرات والدبابات.

- من سنة ١٩١٧، ونحن نواجه الاستعمار والصهيونية.

- في هذه الأيام جابها معركة ضد الاستعمار
والصهيونية؛ مظهرها مقاطعة كليوباترا، ولكن جوهرها
تمكين إسرائيل.

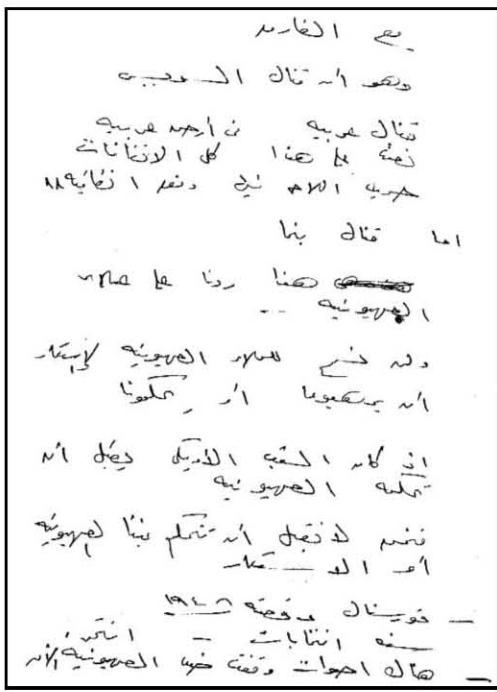
دَنَّمْ بِعَصَصَةِ تِكَيْهِ اسْتَادِ
 اسْلَامِ الْاسْتَادِيِّ الرَّجِيمِ
 بِعَصَصَةِ الْاصْبَرِيِّ تِيَّهِ
 حَمَلَتُمْ عَلَيْنَا دَيَّهِ اسْتَادِيِّ
 دَيَّهِ اسْتَادِيِّ دَدَيَّهِ اسْتَادِيِّ
 دَيَّهِ اسْتَادِيِّ اسْتَادِيِّ

مَلَانِي حَمَلَتُمْ اسْتَادِيِّ
 مَلَانِي اسْتَادِيِّ اسْتَادِيِّ
 حَمَلَتُمْ اسْتَادِيِّ اسْتَادِيِّ

- الدوائر الاستعمارية الرجعية عملاً الصهيونية، حملاتهم علينا بقصد ارهابنا.
- مساندتهم لإسرائيل.
- مجلس الشيوخ الأمريكي.
- بعض الشيوخ، من أجل التزلف إلى إسرائيل، ضللوا الشعب الأمريكي، اجتمعوا، لطموحهم على حرية الملاحة في القال، وضرورة فتحها لإسرائيل.
- حرية الملاحة فقط لم تستطع هؤلاء الشيوخ؛ الشيخ جونسون، أخوان ...

لماذا حرية الملاحة؟
 هناك أسئلة؛ ألم يؤثر في ضميركم ..
 حرية الشعوب.

- حرية شعب فلسطين.
- شعب الجزائر.
- شعب إفريقيا.
- المذابح في جنوب إفريقيا.
- وأنا أسأل هؤلاء الشيوخ؛ إذا احتلت دولة أجنبية جزء من أمريكا بالقوة، كما احتلت إسرائيل فلسطين..
- فهل يسمح لهذه الدولة باستخدام المياه الإقليمية في نيويورك؟!
- وهل يسمح لسفنها بالمرور في قناة بنما؟



مع الفارق ..
وهو أن قال السويس ..

قال عربية في أرض عربية، نصت على هذا كل
الاتفاقات، حرية الملاحة فيها وفق اتفاقية ١٨٨٨

أما قال بينما ...

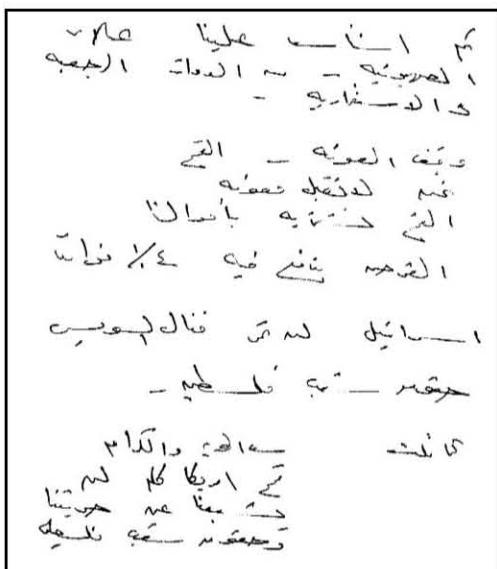
هذا ردنا على علماء الصهيونية.

ولن نسمح لعلماء الصهيونية والاستعمار أن
يرهبونا أو يحكمونا.

إذا كان الشعب الأمريكي يقبل أن تحكمه
الصهيونية، فنحن لا نقبل أن تتحكم فينا
الصهيونية أو الاستعمار.

- فورستال^(١)، قصة سنة ١٩٤٨ .

سنة انتخابات - انتحر.



- هناك أصوات وقفت ضد الصهيونية الآن، ثم
استأسد علينا علماء الصهيونية من الدوائر
الرجعية والاستعمارية.

وقف المعونة - القمح.

نحن لا نقبل معونة، القمح نشتريه بأموالنا.

القرض ندفع فيه ٤٪ فوائد.

إسرائيل لن تمر في قال السويس.

حقوق شعب فلسطين.

كما قلت:

سد الحرية والكرامة، قمح أمريكا كله لن يشبّعنا
عن حريتنا وحقوق شعب فلسطين.

(١) جيمس فنسنت فورستال، وزير الحرية الأمريكي في سنة ١٩٤٨، وقف ليواجه الصهيونية، ولكنها استطاعت أن تقضى عليه، وأن
تدفعه إلى أن ينتحر؛ بأن يذبح نفسه من أعلى طابق في إحدى عمارت أمريكا.